فقال للرسول إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه إن شاء الله .

ثم مضينا فلما صرنا إلى الياسرية التفت ابن ادريس إلى حفص فقال قد علمت أنك ستبلى والله لا أكلمك حتى تموت فما كلمه حتى مات .

أبو بكر المروزي قال سمعت على بن شعيب يقول لما قدم شعيب بن حرب علي يوسف بن اسباط رأى عنده شابا يكلم يوسف ويغلظ له أو قال رفع صوته فقال له شعيب ترفع صوتك فقال له يوسف يا ابا صالح إنه ابن ادريس إنه يدرى من أين يأكل .

أحمد بن إبراهيم قال حدثني سهل بن محمود عن عبدالله بن إدريس قال لو أن رجلا انقطع إلى رجل لعرف ذلك له فكيف بمن له السموات والأرض .

محمد بن المنذر قال حج الرشيد ومعه الأمين والمأمون فدخل الكوفة فقال لأبي يوسف قل للمحدثين يأتونا يحدثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة إلا اثنان عبدالله بن إدريس وعيسى بن يونس .

فركب الأمين والمأمون إلى عبدالله بن إدريس فحدثهما بمائة حديث فقال المأمون لعبدالله بن إدريس يا عم أتاذن لي أن أعيدها